



تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

الرئيس الأسد يلتقي بطريرك موسكو وسائر روسيا ويؤكد أهمية العلاقات بين البلدين: سورية مستمرة بنشر ثقافة المحبة والأخوة بحكم تاريخها ومكانتها... البطريرك كيريل: سورية نموذج للعالم وستظل بلد المحبة والسلام

دمشق
سانا
الصفحة الأولى
الاثنين 14-11-2011

التقى السيد الرئيس بشار الأسد ظهر أمس البطريرك كيريل بطريرك موسكو وسائر روسيا.



وأعرب البطريرك كيريل عن سعادته الكبيرة بزيارة سورية مهد الحضارات والديانات موضحا ان زيارته تأتي تأكيدا للعلاقات الوطيدة بين الشعبين الروسي والسوري ونظرا للمكانة الكبيرة التي تتمتع بها سورية تاريخيا ودينيا.

واشاد البطريرك كيريل بما رآه في سورية من تنوع يسوده المحبة والاخاء والتعاون مؤكدا ان سورية تشكل نموذجا للعالم بأسره للتأخي المسيحي الاسلامي.

كما اعرب البطريرك عن امله بأن يتجاوز الشعب السوري الازمة التي تمر بها البلاد وان تظل سورية بلد المحبة والسلام.

بدوره أعرب الرئيس الأسد عن تقديره للبطريرك وللشعب وللقيادة الروسية لوقوفها إلى جانب الشعب السوري مؤكدا أهمية العلاقة التاريخية بين البلدين الصديقين.

واضاف الرئيس الأسد ان سورية التي لعبت دورا مهما عبر التاريخ في نشر الشرائع السماوية وثقافة المحبة والاخوة في جميع انحاء العالم مستمرة في لعب هذا الدور بحكم تاريخها ومكانتها في الشرق الاوسط والعالم.

حضر اللقاء البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس والمطران نيفون سيالي والسفير الروسي في دمشق والوفد المرافق للبطريرك كيريل.



قداس احتفالي في الكاتدرائية المريمية

هذا وقد أقيم أمس قداس احتفالي في الكاتدرائية المريمية بدمشق بمناسبة زيارة بطريرك موسكو وسائر روسيا كيريل إلى سورية ترأسه البطريرك كيريل والبطريرك أغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس.



وأكد البطريرك كيريل ان روسيا تقف إلى جانب سورية من اجل الحق والدفاع عنه وان الشعب السوري الذي يعيش أياما عصيبة سيخرج منتصرا من هذه الازمة وسيقرر بعد انتهائها ما يريد بنفسه.

وتمنى كيريل للسوريين النجاح ببناء سورية الحديثة المنفتحة على الجميع وقال: سورية البلد الذي عهدناه دائما يحترم الحرية الدينية ويعيش جميع ابنائه في سلام ومحبة دائمين.. وان هذه الارض والحضارة العريقة التي عاشتها هي القاعدة التي ستبني عليها خروجها منتصرة من هذه الازمة مؤكدا أن سورية بتاريخها الاجتماعي الحضاري تعبق بأجواء التسامح والتآخي.

ودعا البطريرك كيريل الشعب السوري إلى الحوار لتجاوز الازمات الراهنة وتحقيق مستقبل مشرق من خلال الطريق السلمي مؤكدا انه بالحوار يمكن حل كل القضايا وأن الشعب الروسي يبادل الشعب السوري المحبة والاحترام فباء الكنيسة الاولون الذين قدموا من سورية حملوا لروسيا المسيحية متمنيا ان يحفظ الله سورية وان تزدهر بالخير وان يعمها السلام.

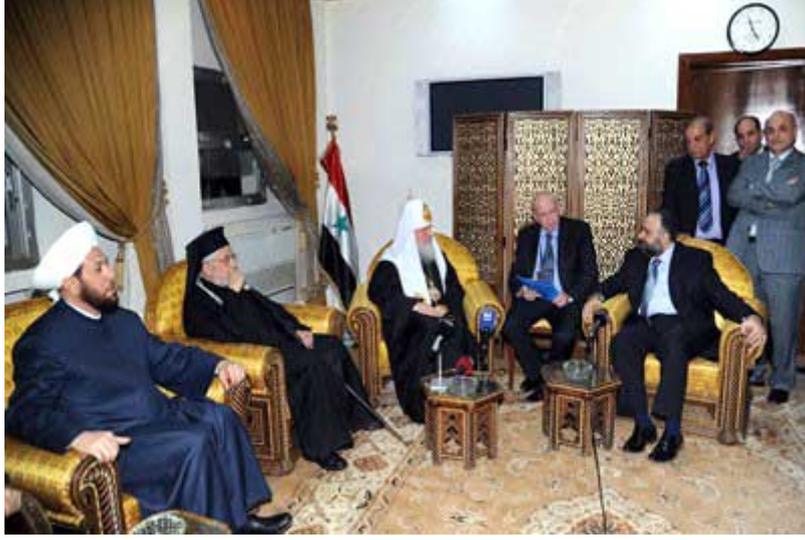
بدوره قال البطريرك هزيم ان زيارة البطريرك كيريل إلى سورية تحمل معاني كبيرة وقوية وهو ارادها في هذا الوقت تعاضدا مع شعب سورية وعربون وفاء ومحبة لهذه الارض الطيبة.

وشكر البطريرك هزيم لروسيا وشعبها وقوفها إلى جانب سورية والقضايا العادلة متمنيا ان يحفظ الله البلدين والشعبين الصديقين.

حضر القداس مطارنة الكرسي الانطاكي وسفيراً روسيا وارمينيا بدمشق وقام بخدمة القداس ليف من الكهنة وجوقة الكاتدرائية.

البطريرك كيريل يلتقي السيد وحسون

من جانب آخر قال بطريرك موسكو وسائر روسيا كيريل ان سورية تعتبر نموذجا لتعايش المسيحيين والمسلمين في جو من السلام ومستوى عال من التسامح وغياب النزاعات والخلافات واحترام حقوق الاقليات الدينية.



واضاف خلال لقائه امس الدكتور محمد عبد الستار السيد وزير الاوقاف وسماحة الدكتور احمد بدر الدين حسون المفتي العام للجمهورية: أتبع بقلق بالغ ما يجري اليوم في الشرق الاوسط وشمال افريقيا حيث تعرض المسيحيون في عدة بلدان منها لمضايقات شديدة ولكن التعايش الرائع الذي تعيشه مختلف الطوائف والاديان في سورية يعتبر انجازا ومكتسبا للمجتمع السوري بمسلميه ومسيحيه على حد سواء.

وأكد كيريل أن تطور العلاقات بين المسلمين في سورية وروسيا يمكن أن يصبح عاملا هاما في خلق الانسجام بين الاديان في العالم داعيا الى زيادة الاهتمام بالتعليم الديني في كل البلدان للوقاية من التطرف عبر تعليم الاخلاق والعلوم الدينية للجيل الجديد.

من جانبه نوه وزير الاوقاف بموقف روسيا المبدئي الداعم لسورية مؤكدا ان سورية تتعرض لهذه الازمة لانها تملك الكنز النموذج وهو تعانق المسجد والكنيسة في اخوة تضم أبناء الوطن جميعا فثروة سورية هي بمساجدها وكنائسها ومحبة ابنائها ولحمتهم الوطنية ونقول لمن يدعو الى الفتنة علينا اطفاء النار بنور الايمان لا بتسكير المزيد من النار.

بدوره قال سماحة المفتي العام للجمهورية ان المسيحية انطلقت من سورية لتنشر النور في العالم أجمع منوها بمواقف الكنيسة الروسية الارثوذكسية في فلسطين المحتلة التي رفضت بيع أي جزء من املاتها في القدس المحتلة للاسرائيليين.

وأكد حسون أهمية اعطاء الاجيال القادمة المناعة ضد الفكر المتطرف الذي يؤدي لتدمير الانسان مشيرا الى ان ما تتعرض له سورية جاء لثنيها عن مواقفها المبدئية ودعمها لقضايا العرب العادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

البطريرك كيريل يبدأ زيارة إلى لبنان

بدأ بطريرك موسكو وسائر روسيا كيريل الاول مساء أمس زيارة رسمية الى لبنان وتقليدية الى أبناء الكنيسة الانطاكية في المنطقة عقب زيارة قام بها الى سورية.

وقال البطريرك كيريل الاول ردا على اسئلة الصحفيين لدى وصوله الى بيروت ان سورية منذ قرون كانت مثالا صالحا للتعايش بين الاديان ولا شك أننا قلقون مما يحدث فيها وانشاء الى الاوضاع في العراق معربا

عن اعتقاده ان مثل ذلك لن يحصل في سورية ولبنان.

واضاف البطريرك .. أنا أقوم بزيارة رسمية الى الكنيسة الانطاكية بعد تنصيب بطريركا لكنيسة موسكو وسائر روسيا وهذا ما يقتضيه التقليد بين الكنائس الارثوذكسية .

[E - mail: admin@thawra.com](mailto:admin@thawra.com)

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر - دمشق - سورية